

شرح متن أبي شجاع كتاب الشهادات حقوق الله وحقوق الإنسان

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 1202 11 42

مصطفى العدوى

وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته
واهتدى بهديه واستنرى بسننته الى يوم الدين وبعد فان شاء الله تعالى - 00:00:00

يوم الاحد القادم بعد صلاة العشاء ليلا سنببدأ دروسنا في شرح صحيح البخاري من اوله بمشيئة الله تعالى تعريف بالامام البخاري وبعد
ذلك ندخل على احاديثه ان شاء الله تعالى - 00:00:24

فلا يخفى عليكم ان خير ما يتكلم به العبد وخير ما يتعلمه العبد قول ربنا سبحانه وقول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم اما الان
فمع كتاب شرح غاية الاختصار او مع غاية الاختصار للامام ابي شجاع - 00:00:43

الشافعي رحمة الله تعالى وهو كتاب مجمل جدا ومحض جدا واظن ان الغرض قد ادى الى حد كبير من تدارسه وبالله التوفيق
ويتحدس عن الشهادات. لا يخفى عليكم ان الشهادات - 00:01:08

اقسام يعني في حقوق الله سبحانه وحقوق لخلق الله فحق لله علينا ان نشهد له بالوحدانية شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو
العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:01:27

ولذلك نشهد شهادتنا لدخولنا الاسلام او يشهد نريد الدخول في الاسلام يشهد ان لا الله الا الله ويشهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم
بالرسالة فهذا حق لله ان نشهد له بالتوحيد بالوحدانية ولرسوله برسالة - 00:01:50

ونشهد لكل الرسل برسالتهم وان الله عز وجل ابتعثهم ونشهد ان الله حق وان الساعة حق وان آكل ما امر الله اما امرنا الله به ان
نشهد به نشهد ونقر لله بانه واحد لا شريك له - 00:02:16

ونشهد له كما اخبر عن نفسي بانه لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. وشهادة الزور في هذا الباب هي تعدل الشركة بل هي شرك والعياذ بالله
ولذلك قال تعالى في كتابه الكريم - 00:02:40

وهو اصدق القائلين اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. وفي حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام عدلت شهادة الزور
الشرك بالله اذا كانت شهادة زور على الله هي شرك والعياذ بالله - 00:02:59

ولذلك لما ايضا في هذا الباب اه كما اسلفت نشهد بصدق كل ما اخبر الله به. لا نقاش عندنا في ذلك. واذا شهدنا غير ذلك فستكتب
شهاداتنا ونسائل قال ربنا سبحانه وتعالى وجعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا - 00:03:17

فشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون انت ما شهدت خلقهم حتى تشهد انهم انانا وكذلك ما شهد داروين الكافر بان الانسان اصله
قد ستكتب شهادته ويسأل وكل مدرس للحياء يدرس هذا الكلام اذا لم يبين سيسأل - 00:03:41

اذا قال ان الانسان اصله قدس يسأل. هذا ليس موضوعنا فموضوع الشهادة لله بالوحدانية ولرسوله برسالة وبيان الجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. وال الساعة حق. كل هذا موضوع في العقيدة - 00:04:06

نحن الان شهادتنا الشهادات المتعلقة بحقوق الادميين فشخص يدعي حقا عليه ان يثبت ان هذا الحق له من طرق طرق الابيات كثيرة
طرق الابيات اسباب الحقوق كثيرة ان تكون هناك ببيانات - 00:04:25

ان تكون هناك شهادات لاقوام احيانا تكون هناك قرائن يعني في احيانا القرائن يعمل بها في حال غياب الشهود قال الشهيد يوسف ان

كان قميصه قدما من قبل فالصدقه هو من الكاذبين وان كان قميصه قدما من دبر فكذبت وهو من الصادقين - 00:04:46

هو ما رأى الحدث لكن بنى على بان على القرائن في احيانا يبني على القرائن في باب الشهادات وسليمان عليه السلام لما تنازع المتأنان اللتان ذهب الذئب بابن واحدة منها وادعى الاخرى - 00:05:11

ادعى كل منهما ان الولد لا قال لا اشقة بينكما نصفين فاخذ من قرينة الشفقة ان الولد لها لما قالت لا تفعل يرحمك الله فهناك قرائن كثيرة غير الشهادات المذكورة - 00:05:29

في كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صراحة لكن اصولها وجدت كالحكم بالقرائن الدال على التهم وغير ذلك لكن هو هنا لا يتتوسع ابن رشد الله عفوا ابو شجاع لا يتتوسع - 00:05:46

طبعا هناك شهادات على الاموال تختلف عن الشهادات على الحدود على تختلف عن شهادات الحدود تختلف عن شهادات الطلاق والنكاح تختبر شهادات الملاعنة تختلف عن شهادات الارضاع. هناك شهادات لا يصلح فيها الا النساء - 00:06:06

الامور المختصة بالنسوة كالرثق مسلا المرأة الرضقاء او المرأة او الامور الحيض ونحو ذلك. النسائية التي تعرفها فلا يصلح ان يشهد فيها الرجال الشهادات هناك شهادات الاموال ذكرت في كتاب الله صراحة - 00:06:26

يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب الى قوله واستشهدوا شاهدين من رجالكم - 00:06:50

وهنا الشهادات على الاموال استلزمت شاهدين ان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من ترضون من الشهداء فجازت شهادة المرأة في الاموال ولكنها على النصف من شهادة الرجل في الاموال في الاموال القيد لان كل موطن له - 00:07:05

احكامه الخاصة به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلنا بم يا رسول الله نقصان وعقلنا ونقصان ديننا - 00:07:28

قال اليست اذا حاضرت لم تصلي ولم تصومي فذاك من نقصان عقلها اعدينها اليست شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل فذاك من نقصان عقلها في الاموال تصلح شهادة المرأة - 00:07:45

لكنها على النصف من شهادة الرجل ومن الطريف ان يذكر هنا وان لم اقف له على سند لكن يتناولونه في في مناقب الامام الشافعي رحمة الله - 00:08:08

الله ان القاضي دعا ام الامام الشافعي مع امرأة زات يوم كي تدللان بشهادتهما اراد القاضي ان يسمع من كل واحدة على انفراد فقال او طلب من ام الامام الشافعي ان تدلل بشهادتها بعيدة عن الاخرى - 00:08:20

قالت له ليس لك ذلك قال لماذا ليس لي ذلك قالت لان الله يقول ان تضل احدهما فتذكرة احدهما الاخرى فاعجب بشهادتها. الشاهد ان الاموال شهادة رجلين عدلين من المسلمين - 00:08:46

شهادة رجلين عدلين من المسلمين. فالفساق لا تقبل شهادتهم. شهادة الاموال شهادة رجل عدلين فاشهدوا زوي عادل عدلين من استشهدوا من من ترضون من الشهداء وقوله تعالى فاستشهدوا الشهادتين من رجالكم يفدين الشهادات الكفار - 00:09:06

لا تقبل في الاموال ان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان هب ابني لم اجد الشاهدين حصل اختلاف بين العلماء في حال عدم وجود الشاهدين. هل يقضى بالشاهد واليمين يعني شاهد - 00:09:33

واليمين يمين المدعي او لا يقبل يعني افترض ابني انا ما وجدت الا شاهدا واحدا ما وجدت الا شاهدا واحدا ولكن عند يعني هل يجوز ان يحكم في القضية بناء على الشاهد الواحد مع يميني كمدعي - 00:09:52

فمن العلماء من جوز هذا ومنه من منعه وسبب الاختلاف في هذه المسألة تصحيح الحديث تصحيح حديث قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشاهد واليمين هل هذا الحديث مسلم بصحته - 00:10:17

او فيه نزاع بين اهل العلم هل هذا الحديث سلم بصحته؟ او تنازع العلماء فيه الذين قالوا اننا لن نقبلهم قالوا لان الله ما ارشد اليه. بل الله قال استشهدوا شهيدين من جهلكم فلن يكون رجلين - 00:10:38

ف الرجل و امرأة و و هنوا الخبر المجوزون للشاهد مع اليمين بنوا على صحة الخبر و سلامته صحة الخبر و سلامته هذا مما يتعلّق

بشهادات الاموال شهادات الاموال فيها رجلان عدلان من المسلمين رجلان عدلان من المسلمين - [00:10:58](#)

ان لم يكونوا رجلين ف الرجل و امرأة من ترثون من الشهاء التفريعات هب لم يوجد لا رجل ولا رجلان هل تجزى اربع نسوة تدخل

هنا الاقديسة فجوزها فريق من اهل العلم - [00:11:25](#)

قياسا على تخلف الرجل ف قام مقامه امرأة اذا تخلف الاخر ايضا قام مقامه امرأة قضى بالشاهد واليمين اعتبره بعض العلماء

و قضوا بذلك بالشاهد هو يمين المدعي اما الذين رفضوه فضعفوا الحديث - [00:11:44](#)

وبالله التوفيق. هناك فصول اخر في الشهادات تأتي في محلها ان شاء الله. شهادات الحدود عند الجماهير من العلماء لا تصلح فيها

النساء يعني اذا ادعاها رجل ان امرأة ما زنت. ان رأى - [00:12:07](#)

طبعا لا يقبل فيها الا اربعة رجال. هل يصلح ان يكون ثلاثة رجال و امرأة جماهير يمنعون من ذلك ويقولون لان المرأة قد تضل في

في الباب فنحن ندرأ الحدود بالشبهات - [00:12:25](#)

نظرنا الحدود بماذا الشبهات ليست كالاموال فيرى جمهور اهل العلم بل نقل الاجماع على ذلك الا من على ان الحدود حد الزنا على وجه

الخصوص حد الزينة يستلزم اربعة شهود يستلزم اربعة شهود - [00:12:46](#)

رجال ولا يصلح عند الجماهير اعتباره شهادة النساء في حد الزنا حد شرب الخمر تجاوز فيه بعض العلماء وقالوا يصلح فيه تكفي فيه

شهادة رجلين على الشخص بأنه شرب الخمر ويقام عليه الحد بسبب - [00:13:10](#)

ذلك اما الزنا فشددوا فيه لان فيه الرجم وطبعا له توابع اخر هناك احيانا تقبل شهادة المرأة الواحدة في الرضاعة ده حديث بنتها

بن عزيز لما تزوجها عقبة ابن الحارث فجاءت امرأة سوداء قالت اني ارضعتكم - [00:13:32](#)

فقال النبي دعها عنك. فقال هي كذبة يا رسول الله؟ قال كيف وقد قيل وفي ذلك تفصيل وان شاء الله يأتي الباب تفصيل اوسع ان

شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - [00:13:55](#)

- [00:14:14](#)